الأعمال الكاملة الفائزة في
المسابقة الدولية الأولى للترجمة
في الصين

首届
中国当代优秀作品
国际翻译大赛
| 获奖作品集 |

外文出版社
FOREIGN LANGUAGES PRESS

الأعمال الكاملة الفائزة في المسابقة الدولية الأولى للترجمة في الصين

首届
中国当代优秀作品
国际翻译大赛
| 获奖作品集 |

首届中国当代优秀作品国际翻译大赛组委会 编

外文出版社
FOREIGN LANGUAGES PRESS

首届
中国当代优秀作品
国际翻译大赛
获奖作品集

الطبعة الأولى عام ٢٠١٥

ISBN 978-7-119-09393-2
© دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)، بكين، الصين، عام ٢٠١٥
الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)
٢٤ شارع باي وان تشوانغ، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٣٧
http://www.flp.com.cn
E-mail: flp@cipg.org.cn
التوزيع: الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب
٣٥ شارع تشه قونغ تشوانغ الغربي، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٤٤
ص. ب ٣٩٩، بكين، الصين
طبع في جمهورية الصين الشعبية

图书在版编目(CIP)数据

首届中国当代优秀作品国际翻译大赛获奖作品集: 阿中版 / 首届中国当代优秀作品国际翻译大赛组委会编.— 北京: 外文出版社, 2015

ISBN 978-7-119-09393-2

I. ①首… II. ①中… III. ①短篇小说－小说集－中国－当代－汉语、阿拉伯语

IV. ①I247.7

中国版本图书馆CIP数据核字(2015)第047356号

首届中国当代优秀作品国际翻译大赛获奖作品集

编　　者：首届中国当代优秀作品国际翻译大赛组委会

责任编辑：王　蕊

助理编辑：李宏伟

封面设计：王　玲　熊　甜

印刷监制：冯　浩

出版发行：外文出版社有限责任公司

地　　址：北京市西城区百万庄大街 24 号　　邮政编码：100037

网　　址：http://www.flp.com.cn

电　　话：008610-68320579（总编室）　008610-68995875/0283（编辑部）

008610-68995852（发行部）　008610-68996183（投稿电话）

印　　制：三河东方印刷有限公司

经　　销：新华书店 / 外文书店

开　　本：1/16

印　　张：17

印　　数：2000

版　　次：2015 年 4 月第 1 版第 1 次印刷

书　　号：ISBN 978-7-119-09393-2

定　　价：45.00 元（阿中）

版权所有　侵权必究　如有印装问题本社负责调换（电话：68995960）

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com

مقدمة

من أجل تشجيع الجم الغفير من المترجمين الصينيين والأجانب على نشر الثقافة الصينية، وتوسيع تأثير الثقافة الصينية في العالم، ودفع تحقيق ازدهار الثقافات العالمية وتنميتها، نظم مكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة الصيني، واتحاد الكتاب الصينيين، والمصلحة الصينية للنشر والتوزيع باللغات الأجنبية، بصورة مشتركة، «المسابقة الدولية لترجمة الأعمال الأدبية الصينية المعاصرة الممتازة» باعتبارها مسابقة دولية للترجمة من اللغة الصينية إلى اللغات الأجنبية. أقامت فرقة العمل لـ«برنامج نشر الكتب الصينية في الخارج»، بالاشتراك مع اتحاد المترجمين الصينيين وقسم بحوث الإبداع التابع لاتحاد الكتاب الصينيين ودار مجلة ((الأدب الشعبي))، وبالتعاون مع المجموعة الصينية للنشر الدولي ومؤسسة بنجوين للكتب ومجموعة هاتشيت ليفر الفرنسية للنشر ودار اديتوريال بوبلر الأسبانية للنشر ودار الأدب الشرقي الروسية للنشر والجمعية المصرية الصينية للتبادل الثقافي، أقامت الدورة الأولى للمسابقة الدولية لترجمة الأعمال الأدبية الصينية المعاصرة الممتازة (اسمها الأصلي «المسابقة الدولية لترجمة الأعمال الأدبية الصينية المعاصرة الممتازة لعام ٢٠١٣»، اختصارها «مسابقة الترجمة»).

اختارت لجنة ترشيح الأعمال، والتي نظمها اتحاد الكتاب الصينيين، ٣٠ عملا أدبيا صينيا معاصرا ممتازا ألفها ٣٠ كاتبا صينيا معاصرا مشهورا، كنصوص مُراد ترجمتها لمسابقة الترجمة. يمكن للمشارك ترجمة عمل واحد أو عدة أعمال منها إلى أي من اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية والعربية. وبحلول الموعد النهائي، تسلمت اللجنة المنظمة لمسابقة الترجمة ١٠٠٦ ترجمات من أكثر من ٣٠ دولة ومنطقة. وتتحلى تلك الترجمات بخاصيتين: الأولى، أن عددا كبيرا من المترجمين الأجانب شاركوا في المسابقة، إذ يمثل عدد ترجماتهم ٢٢٪ من مجموع الترجمات. الثانية، أن المستوى العام للمشاركين عال، إذ بعضهم خبراء في تدقيق ومراجعة الترجمة وصينولوجيون يمارسون الترجمة من اللغة الصينية إلى اللغات الأجنبية لمدة طويلة.

قامت اللجنة المنظمة لمسابقة الترجمة، بالاعتماد على موارد الخبراء من المصلحة الصينية للنشـــر والتوزيع باللغات الأجنبية واتحاد المترجمين الصينيين، بتنظيم فريق مكون من ٥٢ من المترجمين الأدبييـــن والصينولوجيين الصينيين والأجانب المشـــاهير والخبراء من الجامعات والمعاهد العليا وممثلي دور النشـــر المتعاونـــة، لتقييم الترجمات إلى خمس لغات أجنبية. وبعد ثـــلاث حلقات وهي التقييم الأولي وإعادة التقييم والتقييـــم النهائي، تم اختيار ٣٧ ترجمة فائزة (من ترجمة ٥٨ مشاركا) و٣٥ ترجمة مرشحة عبر الاقتراع، وتم إعلان قائمة الفائزين في بداية أغســـطس ٢٠١٤. تمثل ترجمات الصينيين ٢٦٪ من جميـــع الترجمات الفائزة، وتمثل ترجمات الأجانـــب ٤٩٪ منها، وتمثل الترجمات المشـــتركة بين الصينيين والأجانب ٢٥٪ منها. تشـــمل مجموعـــة الأعمال الفائزة هذه ترجمات فائزة من الدرجـــات الثلاث الأولى ونصوصها الأصلية بالصينيـــة تم اختيارها من ١٤ ترجمة إلى العربية في حلقة التقييم النهائي. باســـتثناء تصحيح الأخطـــاء الجلية فـــي الكتابة وعلامات الترقيـــم، لم تضف تعديلات أخرى علـــى تلك الترجمات الفائزة، ذلك من أجل تجسيد المستوى الحقيقي للترجمات.

نالـــت الدورة الأولى لمســـابقة الترجمة اســـتجابة حـــارة، مما حفز حماســـة هواة الأدب والذين يمارســـون التبادل الثقافي داخل الصين وخارجها، وعـــزز عزيمتنا على مواصلة إقامة هذه المســـابقة. نتمنى بكل إخلاص أن تسهم المســـابقة في جعل مزيد من المترجمين الأكفاء الصينيين والأجانب يهتمون بالأدب الصيني ويدرســـون الثقافة الصينية، من أجل تعريف العالم بالصين اعتمادا على الترجمات العالية الجودة.

اللجنة المنظمة للدورة الأولى للمسابقة الدولية لترجمة
الأعمال الأدبية الصينية المعاصرة الممتازة
أكتوبر ٢٠١٤

前言

为激励广大境内外翻译工作者积极传播中华文化，扩大中华文化的国际影响力，促进世界文化的繁荣与发展，国务院新闻办公室、中国作家协会和中国外文局于2013年9月联合推出了中译外赛事—“中国当代优秀作品国际翻译大赛”。首届中国当代优秀作品国际翻译大赛（原称“2013中国当代优秀作品国际翻译大赛”，简称“翻译大赛”）由“中国图书对外推广计划”工作小组、中国翻译协会、中国作家协会创研部和《人民文学》杂志社联合承办，中国国际出版集团、企鹅图书、法国阿歇特出版集团、西亚西班牙大众出版社、俄罗斯东方文学出版社和埃中文化交流协会共同协办。

翻译大赛参赛原文为30篇中国当代优秀作品，分别选自30位中国当代知名作家，由中国作家协会组织的推荐委员会精选推荐。参赛者可自行选择其中一篇或多篇翻译成英语、法语、俄语、西班牙语或阿拉伯语其中任何一种语言。至截稿期，翻译大赛共收到来自30余个国家和地区的1006篇参赛译文。参赛译文呈现两大特点：一是外籍译者参与度高，所提交译文数量占投稿总数的22%。二是参赛者整体水平高，其中不乏长期从事中译外工作的审定稿专家和汉学家。

翻译大赛组委会依托中国外文局和中国译协的专家资源，组建了由国内外知名文学翻译家、汉学家、高校专家和合作出版社代表组成的5个语种、共计52人的专家评审团队。经过初审、复审和终审三个环节，最终投票选出5个语种共37篇获奖译作（涉及58名译者）和35篇提名译作，2014年8月初对外公布获奖名单。获奖者中，中国籍译者占26%，外籍译者占49%，中外合译占25%。本译文集是首届翻译大赛阿拉伯语组从14篇终审入围作品中选拔出的一、二、三等奖获奖译文的中外对照版本。为原汁原味地反映获奖译作的真实水平，本书编辑除对明显的拼写、标点等笔误进行刊正外，未做其他编辑加工。

首届翻译大赛的适时举办和热烈响应，激发了国内外文学爱好者和传播者的积极性，也坚定了我们将翻译大赛继续举办下去的信心。我们诚挚地希望通过翻译大赛凝聚更多优秀的中外翻译人才关注中国文学，研修中国文化，以高质量的译作向世界更好地说明中国。

首届中国当代优秀作品国际翻译大赛组委会

2014年10月

الفهرس (الترجمات الفائزة)

الدرجة الأولى

النهر المعاكس ٠٠٣

侯赛因 · 伊斯梅尔　王　复 译

الدرجة الثانية

الخطاب ٠٤١

Nagah Ahmed Abdullatif 译

ذكريات في بلدة البرج ٠٥٧

雒万生 译

الدرجة الثالثة

قبعة إيرينا الرسمية ٠٩٣

Amr Gamal Ali Hassanein（阿睦迩）　曹　毅 译

قصيدة لياغ تشو ١٠٧

Nagah Ahmed Abdullatif 译

المطبخ ١١٧

林碧华 译

أسماك الشعب ١٣٧

高宇霄 译

目录（中文原作）

倒流河	贾平凹 著	1
信	刘庆邦 著	24
塔铺	刘震云 著	36
伊琳娜的礼帽	铁 凝 著	60
凉州词	格 非 著	72
厨房	徐 坤 著	80
人民的鱼	苏 童 著	96

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com

الدرجة الأولى

侯赛因·伊斯梅尔　王　复 译

النهر المعاكس

译者介绍

侯赛因·伊斯梅尔，男，埃及国籍，学士学位，现就职于外文局中东分社，擅长阿拉伯文写作、翻译。主要翻译作品：《今日中国》杂志阿文版翻译改稿，书籍、文章翻译，如《庄子》、《中国文化的根基》等。

王复，女，中国国籍，中国阿拉伯语言、文学专业，大学本科毕业，退休于《今日中国》杂志社，擅长中阿文写作、互译。主要翻译作品：除《今日中国》杂志阿拉伯文版的工作外，有近 80 部中、阿文翻译作品发表，涉及不同的领域，其中阿译中近 30 部，中译阿近 50 部，如阿译中诗集《字符与色彩》（沙特）、小说《凄楚的微笑》（叙利亚）等。

النهر المعاكس

جياو بنغ وا

يجـري نهر داوليو في الاتجاه العكسـي، فاصلا بين بلدتين على ضفته الشـمالية وثلاث بلدات على ضفته الجنوبية. لا يوجد جسـر على النهر وليست هناك وسيلة يستعين بها من يريد عبوره غير قارب لرجل اسـمه "لاو بن". عندما يأتي مـن يريد عبور النهر يصيح: "لاو بن، تعال بالقارب!" فيتـرك الرجل نارجيلته ليدفع قاربه بمجدافه الطويل بـكل قوته التي وهنت. ولكي لا ينجرف القارب مع تيار الماء، مد لاو بن سلكا حديديا فوق سطح النهر يثبت فيه حبل قاربه.

صعد العابرون القارب، فعرف لاو بن من بينهم الزوجة الشـابة "شـون شون"، وهي ابنة قرية مجاورة. تزين شـون شون رأسها بدبوس شـعر جديد أخضر ساطع اللون كأنه يعسوب حط على رأسها.

طفق الركاب يسـخرون من أسنان لاو بن، الذي سـقطت قواطعه فبدت سنان على جانبي فمـه بائنتي الطول. مزحـوا معه قائلين: "هل سـتكبران وتصيران عودين مـن العاج؟ الناس يدخنـون النارجيلة أمام طاولة على سـرير 'كانغ' (مصطبة مجوفة تبنى بالطوب وتشـعل النار داخلهـا) وأنت تدخن في القارب، فهـل ذلك لأنك تعيش فوق الماء طول سـنة، أم أنه نوع من

التباهي؟" ضحك لاو بن وقال: "وأنتم يمشي كل واحد منكم على قدمين في جنوب النهر، فلماذا تزحفون على أربع وأنتم في شـــماله؟" قال ذلك لأن المازحين معه كانوا من عمال مناجم الفحم. حتى لاو بن يعرف السخرية من الآخرين. انقض الركاب عليه وراحوا يشدون فمه فاهتز القارب ودار حول نفسه فوق صفحة المياه.

كانت الســماء ملبدة بالغيوم التي بدت مثل عقد متتابعة. وصل القارب إلى الضفة الأخرى، وبدأ لاو بن يشــعل نارجيلته، فأخذ ينفخ في مجمرة الغليون ويبرم التبغ فيها بخفة ويستمع إلى صــوت الغرغرة في المجمرة، معلقاً بصره بمن نزلــوا من قاربه وهم يصعدون منحدرا صغيرا بجانب حقول تغطيها أجمات من الزهور البيضاء. في الواقع، لم تكن زهورا وإنما زغب شــيح القطن البري الذي جف في فصل الشــتاء. في جنوب النهر، تتفتح زهور الكرز بينما في شمال النهر تحمل الرياح هذا الزغب.

يُســتخرج الفحم في شمال النهر، حيث تنتشــر مناجم الفحم الصغيرة في كل مكان. في الليــل، كان الناس إذا رأوا أحد النيازك يمكنهم البحث في اتجاه ســقوطه ليجدوا حفرة مائلة أســفل ربوة أو في وهد بين التلال. كانت هذه الحفر تقع على مســافة من ثلاثة إلى خمسة لي (لي: وحدة قياس صينية تعادل نصف الكيلومتر)، وكانت الدروب تكتســي باللون الأسود. خلال النهار الطويل، تمشي الحمير متهادية محملة بسلال الفحم، فتسقط أحيانا في الأخاديد العميقة والصلبة التي تركتها الشــاحنات والجرارات التي تمر في أحيان قليلة فتلتوي حوافرها، ويصب الحَمّارون وابلا من الشتائم واللعنات عليها.

ســمع أحد الحمّارين فوق تل صخري الشــتائم، فراح يتبادل الكلمات مع مصدر الصوت بصوت مثل الصراخ، لكن كلماته تحولت إلى طنين فوضوي في الهواء، فما كان لهما من بد غير أن يلوح كل منهما بيديه لتبادل التحية.

الحفرة بأســفل الوادي، تختلف عن الحفــر الأخرى، أقيمت بجانبهــا ظليلة وزرع بعض اليقطين العسلي. بفضل وفرة مياه المطر، أينعت أوراق اليقطين وصارت كبيرة بحجم الرأس، ووصلــت إلى ســقف الظليلة. تحت الظليلــة تجلس مجموعة من الزوجــات منتظرات أزواجهن بالطعــام. طال الانتظار فأخذن يتفحصن زهور اليقطين الصفراء. منهن من قالت إن هذه زهرة حقيقية لأن في أسفلها شكل بدائي لثمرة اليقطين، وأخرى قالت تلك زهرة كاذبة لن تثمر. عندما سمعت الزوجة الشابة شون شون هذا الكلام، توقفت عن تفحص الزهور وانتحت جانبا وفتحت

المنديـــل الذي تلف به جرة الطعام، ثم عقدته مرة أخـــرى. وعندما أرادت أن تفتحه مرة أخرى استعصى عليها لأن العقدة مُحكمة، فاكهفر وجهها. غمزت صويحباتها لبعضهن البعض فتوقفن عن حديث الزهرة الكاذبة، وبدأن الحديث حول جرات الطعام: "لماذا لم يخرجوا حتى الآن، لقد بردت الجرات."

الجرات متشـــابهة لكن طعـــام كل منها يختلف عن الأخرى. بعضها فيه الأرز مع البســـلة الحمراء وشـــرائح البطاطس أو الفجـــل المطبوخ، وفي بعضها الآخر الشـــعرية مع الزيت، أو أربع قطع من خبز دقيق القمح الخشـــن، كل قطعة منها محشـــوة في وســـطها الفول بمعجون الفلفل والبصل، وبعض الثوم، قالت صاحبتها: "رجُلي يأكل كثيرا." الشـــاب "لي بن"، زوج شون شـــون كان مصابا بوجع في المعدة منذ ما قبل عيد الربيع الماضي، ولذلك أعدت شـــون شون له رغيف "جيانبينغ"، ووضعت كثيرا من شـــرائح القرع فـــي العجين ليصبح الرغيف ليناً، لذلك لم يكن الرغيف يبدو مســـتديرا، فخجلت أن تراه الأخريات، وضمت الجرة إلى صدرها لتحافظ على دفئها.

مع بعض الأصوات، خرجت من داخل الحفرة خوذة، ثم خرج رجل زاحفا، تبعه خمســـة أو ستة آخرين. ابتســـم كل واحد من الرجال عندما رأى زوجته، ولكن لم تستطع أية واحدة منهن أن تميز زوجها، فكل الرجال ملابسهم سوداء ووجوههم سوداء. كانت شون شون أول من أقبلت على زوجها لي بن وهي تحمل جرة الطعام، لأن بياض عينيه واضح، والآن يبدو أكثر بياضا من الآخرين. مد لي بن يده ليأخذ رغيف "جيانبينغ" فترك بعض الســـواد عليه. قالت شون شون له: "الاستعجال سيقتلك!" وقطعت ورقة يقطين لينظف زوجها يديه بها.

بعد أن تناولوا الوجبة، عادت الزوجات، فتمدد الرجال على الأرض تحت الشـــمس من دون نظام، وأشـــعل كل منهم سيجارة وأخذوا يتحدثون عن زوجاتهم. قال أحدهم: "عندما أرجع إلى البيت كل مســـاء، أجدها قد وضعت الشعرية الطويلة في ســـلطانية." وقال آخر: "عندما أرجع إلى البيت أقصد إلى الفراش مباشـــرة، فتنظف يديها وتأتيني مهما كان انشـــغالها." همهم لي بن بكلمات هازئة عدة مرات وقال في نفســـه: "بمجرد أن أدخل من باب بيتي، تأتي شون شون على الفور حاملة الطعام بيدها ورافعة ســـروالها باليد الأخرى وتسألني: هل تتناول الطعام أولا أم....." قال ذلك وأغمض عينيه كأنه يغفو. ســـأله من بجانبه: "ماذا قلت؟ لي بن، لي بن!" لكن لـــي بن كان قد غط في نوم عميق. لم تفلح النداءات المتكـــررة في إيقاظه، فوضع أحدهم عملة

معدنية في يده بخفة. أمسك به لي بن فورا، فضحك الجميع وشتموه: "انظروا إلى هذا الشيء، هذا الشيء!"

كانت أصوات البكاء تُسمع في كثير من الأحيان عند مدخل المنجم عندما يخرج شخص من المنجم يحمل على كتفيه حبلا غليظا، ثم يشد الحبل ليُخرج وعاءً حديديا. لكن الوعاء الحديدي لا يكون ممتلئا بالفحم، وإنما بجثة ملطخة بالدماء، فتنفجر صرخات البكاء مستنجدة بالسماء والأرض.

بعد أن تجف عرائش اليقطين بجانب الظليلة، تظهر أكوام من رماد الأوراق النقدية المقلدة التي يحرقها الناس إحياء لذكرى من ماتوا. بعض الأوراق النقدية المقلدة لم تحترق تماما فتتطاير في الهواء وتلتصق بأجساد المارة. التصق بعضها بسروال لي بن فبصق وقال: "لم أتشاجر معك، ولست مدينا لك، فلا تتعلق بيّ!"

كان عمال الفحم، أو كما يسميهم أهل القرية "مي خي تسي"، أي الأسود الفحمي، يشترون الخمر في دكان صغير عند مدخل القرية الذي يبعد كيلومترين، وكان معظمهم لا يدفعون الثمن نقدا، فيسجل صاحب الدكان أسماء المدينين وقيمة دين كل منهم على الجدران. كانت بعض الأسماء تبقى برغم أن أصحابها ماتوا في حوادث المناجم، فيحتسب صاحب الدكان ديونهم أموالا اشترى بها أوراقا وحرقها إحياء لذكراهم. يضع صاحب الدكان علامة × أمام اسم الشخص المدين المتوفى. ذات يوم، شاع في القرية أنه في ليلة عاصفة مظلمة، دق ثلاثة رجال باب الدكان لشراء السجائر والخمر والشعرية السريعة التحضير. عندما وجد صاحب الدكان أنهم "مي خي تسي"، سألهم: "هل تدفعون الثمن الآن؟" فقالوا: "ندفع نقدا في الحال." بعد أن انصرفوا، شرع صاحب الدكان يعد النقود عند الفجر فوجد أنها من الأوراق النقدية للعالم الآخر!

منذ ذلك الحين، لصقت كل واحدة من زوجات "مي خي تسي" صورة للبوديساتفا على جدران بيتها الذي تسكن فيه بالإيجار في القرية، مع حرق البخور أمام الصورة كل يوم. كانت شون شون كلما ذهب زوجها لي بن إلى منجم الفحم تعلق في صدره عقدة من خشب الخوخ، أو صرة صغيرة فيها الزنجفر. ذات يوم أراد لي بن أن يتباهى بذلك فأخرج الصرة ليراها الآخرون في المنجم، لكنهم لم يروا الزنجفر، وإنما في الصرة قطعة من القماش ملطخة بالدم. كانوا جميعا يعرفون أنه دم طمث زوجته فسخروا منه. في ذلك اليوم، عندما عاد لي بن من المنجم

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com